

يوم	تاريخ	سنة	يوم	تاريخ	سنة	يوم	تاريخ	سنة	يوم	تاريخ	سنة
١٧	السبت	٢٧	٩	٢٨	١١	٥	١١	٥	١١	٥	١١
١٨	الأحد	٢٨	١٠	٢٩	١٢	٦	١٢	٦	١٢	٦	١٢
١٩	الاثنين	٢٩	١١	٣٠	١٣	٧	١٣	٧	١٣	٧	١٣
٢٠	الثلاثاء	٣٠	١٢	٣١	١٤	٨	١٤	٨	١٤	٨	١٤
٢١	الأربعاء	٣١	١٣	١	١٥	٩	١٥	٩	١٥	٩	١٥
٢٢	الخميس	١	١٤	٢	١٦	١٠	١٦	١٠	١٦	١٠	١٦
٢٣	الجمعة	٢	١٥	٣	١٧	١١	١٧	١١	١٧	١١	١٧

الأمير سعود

بإمرامه من قبله في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٦

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

«قرآن كريم»

الأمير سعود

بمناسبة زيارته الوعظية لواء النبل

بقلم الأستاذ الكبير محب الدين الخطيب

والاصفاء الى مواعظ الشرح ، والصحيح من أوامره ونواهيه . والذي يعلم ما كانت عليه تلك الاصقاع من تعدد السلطات وتنوع الأمارات وتشتت الكلمة ، يتهيج أعظم الابتهاج بما صارت اليه من وحدة الحكم والتحول من حياة القبيلة الى الدولة الى أقصى ما تساعد على ذلك حالة البيئة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .

قد يظن العرب والمسلمون أن هدية الملك عبدالعزيز للأمة العربية والملة الإسلامية هي هذا الملك الآمن الموحد الذي تحول أهله عن حالة الجاهلية الى طاعة الله واحترام حرما ته ، ولكن الهدية التي لا تقل عن ذلك هي هؤلاء الاشبال من أبناء الملك الذين أكرمهم الله بهم فأقامهم من حوله عماداً لهذا الملك الشاسع الأطراف يسرون بأهله الى طاعة الله وتوطيد النظام في أوقات السلم ، ويزحفون يحنده الى نصر الله واقتحام الاهوال اذا وقعت الحرب ولم يكن لها من دافع .

ان إنجاب شخصية نبيلة كريمة حكيمة تمثل البطولة الكاملة في حالي السلم والحرب كشخصية الأمير سعود ، يعادل في ميزان الأمم انشاء مملكة ، لأن قيام الممالك بالرجال وبقائها منوط بأقدارهم ومقدرتهم ، والذي يحسن إنجاب الأبناء ، وينال من الله التوفيق في إعدادهم لإدارة الممالك لا يقل عمله في هذا عن عمله في تشييد الملك نفسه ، لأن العاملين متلازمان ، بل انشاء الرجال أعظم من انشاء الممالك ، اذ الرجولة الكاملة تستطيع أن تقيم بنيان الملك بعد أن لم يكن كما ضرب عبد العزيز المثل بذلك لكل ذي بصيرة .

البقية على الصفحة الثامنة

قد يظن الناطقون بالضاد ، وقد يظن المسلمون من جميع الأمم ، أن هدية الملك عبدالعزيز آل سعود الى القومية العربية والى الملة الإسلامية هي هذا الملك الموحد الذي أقامه بحكمته وجلادته في قلب جزيرة العرب ، وجعله مضرب الامثال - بين الدول المعاصرة ، وفي أجيال التاريخ - للامن الشامل وكبح جماح الاشرار وخضد شوكتهم وراحة الجند والشرطة والنيابة العامة والمحاكم من الاشتغال بهم ووقاية الناس من عدوانهم وسطوهم .

وفي الواقع ان الملك الذي أقام عبدالعزيز بنيانه للعرب في موضع القلب من وطنهم الاكبر ، وللمسلمين حول قلبهم التي يتوجوهون اليها بوجوههم واياهم ، ان لم يعد معجزة من معجزات السياسة التي تصدر عن رجل فرد يكون هو محورها ومصدرها وموردها ، فذلك بلا شك مكرمة له من الله عز وجل لمزايا فيه جعلته أهلاً لأن يكون لهذا المقام في التاريخ ، وفي الدول المعاصرة له ، فضلاً عن المقام الذي سيكون له عند الله جزاء بما صان من أرواح خجاج بيت الله وأموالهم ، وبما حقن من دماء القبائل التي كانت من قبله تتناحر وتتذبح ، فكف أيديها عن دماءها ، وشغلها بطاعة الله والكمدح وراء الرزق الحلال

ونرحب بكل ما فيه تحسين للعالم وبث للثقافة وعلى العموم نرحب بكل ما فيه عز للامة والوطن ، على ان يكون في مبادئه وغاياته واتجاهاته لا يتناقض مع الكتاب والسنة .

هذه خططنا عليها نشأنا ، وعنها ندافع ، ودونها نموت .

كلمة لا بد منها

حول المنشور الملكي الكريم

سعادتها ، والذي جازى وسيجاري المدنية الصحيحة ، والحضارة الصادقة جنباً لجنب ، هل يتصور ان يبلى في عصر من العصور ، ان هذا ادعاء باطل ، ومن كان في ريب مما نقول فليستعرض التاريخ ، والتاريخ شاهد عدل لا يعرف الحباية ولا المداهاة ، ومن كان مكابراً فليأتنا ببرهانه ان كان من الصادقين ؟

ان دين الاسلام ، دين سمادة الانسانية وتشريع عادل كفل حقوق البشرية من جميع الوجوه ودستوره دستور كامل حيي لافراد والجماعات من كوارث القوة الاستبدادية والكتاتورية المطلقة ، وهذا كتاب الله بين ايدينا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حميد علم ، تعالى عليه ، جليلة واضحة لا ليس فيها ولا ايهام .

ان دعوة المحدثين بان دين الاسلام عقبة في طريق التقدم والمدنية ليست الادسية على الاسلام والمسلمين اخترعتها معامل الكيد للاسلام والمسلمين ودستها بين من نفخ الشيطان في يوافيخهم ، فكانت بوق شر على الاسلام والمسلمين .

ان دين الاسلام دين التجدد والمدنية ولكنه التجدد الصالح والمدنية الصحيحة ، اما التجدد الذي يتمسك به الملحدون والذي عاقبته التناحر والتطاحن ، والمدنية التي يتطلبها الفجار والتي عاقبها الانهيار والاضمحلال فهذه ليست بالمدنية وذلك ليس بالتجدد ، وانما هما نزغتان من نزغات الشياطين سيكون لهما من الاثر السيئ في هذه الحياة ما قد بدأت معالمه تظهر في الافق

ان باب التجدد ، والمدنية في هذه البلاد مفتوح على مصراعيه ، ولكن اية مدنية واي تجدد بالمدنية والتجديد اللذان يحفظان لكل من الرجل والمرأة وظائفها التي خلقها لها ، والمدنية والتجديد اللذان يتفقان وتماثلان الاسلام . اما التجدد والمدنية اللذان يختلفان عن الكتاب والسنة فلا سبيل اليهما في هذه البلاد . يجوز الله وقوته (ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) .

انا نرحب بكل فكرة ترمي الى اصلاح ، ونرحب بكل فكرة ترمي الى تقوية الاخلاق والاجسام ،

نشرنا في العدد الماضي نص المنشور الملكي الكريم الصادر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى الشعب العربي السعودي ، ولم تكن هناك اية اسباب تدعو الى اصدار هذا المنشور الا رغبة جلالة الملك حفظه الله في ان يسير شعبه على ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفه على شعبه مقبة اثم ما تنتجته التحالفات من عذاب اليم .

لقد كان المنشور الملكي الكريم عاملاً للشعب العربي السعودي حجازيه ونجديه و يمنيه ، رجاله ونسائه ، شبيه وشبابه لا يراد به طبقة دون اخرى ولا جنساً دون آخر ، واضحا لكل الوضوح لا ايهام فيه ولا تأويل .

والمنشور يوضح في سعة وبسطة التعاليم التي يرغب جلالاته من شعبه في نهضته الحديثة السريعة ، وهي تعاليم الاسلام ، كما جاء في الكتاب والسنة ، اما المحدثات من البدع والضلالات ، فما هي الا من اعمال الشياطين وسوف لا يكون لهذه الاعمال اى سبيل بحول الله وقوته .

ان جلالاته يدعو شعبه للنسك بكتاب الله وسنة رسوله ، فكل عمل اتفق مع الكتاب والسنة له لدى جلالاته من رحابة الصدر وسعة القلب اعظم مما يتصور كل انسان ، والكتاب والسنة لا يقران الا بما كان فيه الخير والمصلحة ولو كره المكابرون ، والكتاب والسنة لا ينهيان الا عن الفاسد الضار ولو كره الملحدون .

ان دين الاسلام دين العدل والمساواة دين الحرية والتقدم ، دين المدنية والحضارة ، دين الاسلام دين عام خالد ، والتاريخ والحقيقة شاهد عادل ، وكفى بشهادة التاريخ والحقيقة القول الفصل .

لقد اتفق دين الاسلام البشرية جمعاء من برائين الجبل الذي كلب عليها حينما من الدهر ، وكشف دين الاسلام عن البشرية الظلمة الجالكة التي كانت تتخبط في دياجيرها ، واعاد دين الاسلام الى النفوس الطائفة التي نزع منها قسراً تحت عوامل القسوة والاضطهاد ، لقد افاد دين الاسلام المدنية والحضارة بما لا تزال الآثار تنطق به عن حق وصدق . فهل يتصور ان هذا الدين الذي غمرا كثر انحاء المعمورة والذي وجدت الانسانية فيه ضالتها ، والبشرية

الصحافة العربية

في خدمة القضية العربية

نقلا عن مجلة (العروة) الزاهرة

يمتد البعض ان القضية العربية كان لها اليوم بنشاطها الجدي وانتشارها الفعلي هي وليدة ثورة الملك حسين بن علي . ولا يخفى على احد ما كان لهذه الثورة القومية من الاثر في ايضاح القضية العربية وانتشارها وتغلغلها في نفوس ابناء العرب ولا ننكر ان ايضا ان القضية العربية ليست وليدة ثورة الملك حسين وانما عرفها العالم في مطلع القرن التاسع عشر يوم بزغ نورها بمصر في عهد محمد علي باشا . ومنذ ذلك اليوم ورجالات العرب ومفكرهم يعملون في مختلف الامصار العربية والاوربية على تحقيق هذا الهدف السامي . فكان عملهم قويا حيث تسود الحرية وضميها حيث يسود العطفان .

وان تناولت في هذا البحث الرسالة التي اذنتها الصحافة العربية الى القضية العربية فلانني اعتقد تمام الاعتقاد بقوة تاثير الصحافة في تسيير الاحياء العام . فالصحافة هي العامل الاكبر في تشكيل النظم الاجتماعية وتوجيهها . وهي العامل الفعال في الاتجاهات السياسية واعتناق المبادئ الفكرية واقتباس النظريات الاقتصادية ونظرة عاجلة نلقها على هذا الصراع القائم اليوم بين مختلف النظم السياسية والاقتصادية كافية للدلالة على ما لصحافة من شأن في تسيير هذه الحوادث .

والصحافة كما عرفها تولستوي الفيلسوف الروسي هي « تغير السلام وصوت الامة وسيف الحق القاطع وبجيرة الظالمين وشكيمة النظام ... »

وقال احمد نديم صاحب جريدة « النصيحة » بالقاهرة : « الصحافة اليوم تعد القوة الوطنية الكبرى بل هي الجند الباسل الذي يهاجم ويدافع ... غير انه جند سلام لا جند حسام . »

وقال شكري جرجس انطون صاحب جريدة « العدل » في ريودي جانيرو : « الصحافة في العالم الراقى موقرة معتبرة . وهي قائد الرأي العام ... الصحافة في العالم المتقدم قوة تحشها جنود البر ومدافع البحر . الصحافة في العالم الراقى هي الحاكم وهي المراقب وهي الامة . »

هذه هي الصحافة أو بالأحرى هكذا يجب ان تكون الصحافة . فن المنتظر اذا ان تكون الصحافة العربية قدادت الرسالة عن القضية العربية الى الامة العربية .

نتطلع الى العالم العربي في أوائل القرن الماضي فتراه مبعثر الاجزاء مفكك الاوصال ، تلعب به السياسة العثمانية لتصرف جهده عن الاهتمام بقضيته . تستعمل للوصول الى غايتها جميع الوسائل العنيفة . فاضطهد احرار العرب وساد العطفان وتفشي الظلم في عرق الحكومة التي لم يدللحريه معنى في قاموسها و بينا الدولة العثمانية مسترسلة في بسط نفوذها على البلاد العربية ظهر في مصر محمد علي باشا

الكبير فاسس دولة ما ان استتب الامر لهافي القطر المصري حتى شرعت تطعم الى الاستيلاء على البلاد العربية وانشاء دولة عربية كبرى تميد الى الازدهان ذكر المملكة التي لم يشهد التاريخ منيها ، تلك المملكة العربية التي ترامت اطرافها من الصين والهند شرقا الى اسبانيا وجزء من فرنسا غربا ، ومن ارمينيا واذربيجان والقفقاس شمالا حتى السودان جنوبا .

وبدا محمد علي باشا بتنفيذ فكرته فانزع أولا سوريا من يد العثمانيين وهددم بعاصمتهم خافت اوروبا العاقبة وأتمر تداخلها بمقد معاهدة « كوتاهيه » سنة ١٨٣٣

وبرى بعض المؤرخين في النزاع بين محمد علي باشا وبين الدولة العثمانية نزاعاً قومياً بين العرب والترك . وقد قال البارون « بوالاكت » معتمد فرانسوا السياسي لدى محمد علي سنة ١٨٣٣ في حق ابراهيم باشا بن محمد علي باشا ما خلاصته : « يريد ابراهيم باشا ان يبيح جدالامة العربية . وان يعطي العرب حقهم في حكومة البلاد وفي الجيش ايضا . وقد ذكر عساكره في اثناء حربه الاخيرة في سوريا بماضى الامة العربية المجيد ... »

وقد سأل أحد جنوده المقرين اليه مرة عن السبب الذي يجعله يعطي العرب في الاتراك العثمانيين وهو منهم فاجابه ابراهيم باشا قائلاً : انا است تركياً . قدمت مصر طفلاً وقد غيرتني شمسه منذ ذلك الحين فاصبحت الآن عربياً مثلك ... »

ولكن ما كل ما يتنى المرء يدركه . . . فقد تلاشت آمال محمد علي باشا الكبير حين تدخلت دول اوربا العربية تدخلها فاضطر محمد علي باشا الى العودة الى القطر المصري والاحتفاظ به له ولذريته ومها يكن من الامر فقد كان لهذه المحاولة يد بيضاء على القضية العربية واثرت تأثيراً حسناً في القطر السورى العربى . وتولدت فيه من جرائها الحركة الفكرية العربية . فاغاث ذلك الدولة العثمانية التي اخذت تحتاط للامر فحكت الدسائس بين مختلف الطوائف وما حركة الستين في البلاد السورية العربية الا نتيجة لهذه الدسائس .

وكان من الطبيعي قد بلغت والحالة هذه الدرجة من التشكك ان تلبو الصحافة في ذلك الحين بمدواة امراضها الداخلية التي احدثتها السياسة الفاشية . ولكننا نشتم من هذه الكتابة التي كانت تدرج عليها الصحف في هذا العصر روح الاخاء وحب الاتحاد .

وقد اثبت الفيكوت فيليب دى طرزى في الصفحة الرابعة والستين من الجزء الاول في تاريخ الصحافة العربية فترة لجريدة « لسان الحال » منقولة عن « نعيم سوريا » المؤسسة سنة ١٨٦٠ بمدح الحرب الاهلية المروعة هذا نصها بالحرف الواحد « يا أبناء الوطن ان الفطائع والمنكرات التي ارتكبتها

(١) الاصمعي : القضية العربية ج ١ ص ٣٣ ، ٣٤

أشقيانا هذه السنة كسرت القلوب وأسالت الدموع وعكرت صفاء الالفة واضاعت حق الجوار . أما تمالح الجاران ؟ أما شربتم ماء واحد ؟ أما تشدتم هواء واحداً ؟ أما رأيتم العقلاء ساعين في تشييد أركان الالفة ورفع منار العلم رغبة منهم في ارتقاء البلاد وسعادة العباد ؟ اعلموا ان بمثلكم المشكر قد ارجعتم الوطن الى الوراء نصف قرن . . . هادنا الله واياكم سواء السبيل . »

هذا أعوذ من كتاباتهم في ذلك الوقت . ومضى تصورنا درجة التضيق على الصحافة وحررتها في ذلك العهد أدركنا أهمية هذه الكتابة .

وعلى اثر اندحاب الجيوش الافرنسية من سوريا التي جاءت عقب مذابح الستين لمساعدة الدولة العثمانية على استتباب الامن ، اخذت الحركة الفكرية الاستقلالية تنمى في صدور ابناء ديار الشام . وادرك رجالها المخلصون أهمية النشأ الجديد فانشأوا له المدارس الابتدائية والعالية في بيروت التي كانت تفرز في الناشئة روح الفكرة الاستقلالية . ولكن تدخل بعض المراسلين الاوربيين وغرسهم في ابناء البلاد الخنوع والعبودية وتأسيسهم المدارس التبشيرية عرقل انتشار الفكرة العربية . وما زاد الطين بلة وساعد مبشرى الخنوع في مهمتهم اعتلاء عبد الحميد الثاني سلطنة الدولة العثمانية . فان هذا السلطان الذي لم يكن يهيم من الامر الا صيانة حياته زاد في التضيق على حرية الصحافة وخبس عليها الانفاس حتى صارت جسا بلا روح . تنشر ما يطيب للسلطان من الفاظ التمجيد والتضخم والتعظيم . ولا تتجاسر على سرد الوقائع كما كانت تحدث بل كانت مضطرة الى مدح عدالة السلطان رغم استبداده المشهور ومظالمه المعديدة . ولم تكن الحالة في سائر الامصار العربية احسن منها في الديار الشامية . بل هذا هو المتهاج الذي سارت عليه الدولة العثمانية في مختلف اجزاء الوطن العربي التي بقيت مسيطرة عليها حتى ذلك الوقت .

وهكذا ستمت نفوس الصحافيين والمفكرين فهاجرا كثيرون الى مصر والبلاد الاوربية حيث كانت الحرية رافعة لواءها وانشأوا الصحف العربية المعتبرة داعين بواسطتها الى العمل للجامعة العربية ولكن بالرغم من كل هذا فقد حدثت الغيرة القومية ببعض المفكرين في داخل البلاد الشامية الى تذكير السوريين بالقضية العربية فانشأ احمد عزت باشا العابد سنة ١٨٧٨ جريدة اسبوعية سياسية باللغتين العربية والتركية اسمها « دمشق » وقد نشر على صفحاتها فصولا كثيرة اشار فيها الى مآثر العرب ومغائهم وعيوبهم وقضاياهم . ولم تظهر نمرة احمد عزت باشا المابد القومية العربية في صحيفته فحسب بل كان له اعمال جديرة بالذكر في جانب الوطن والامة العربية (١) وكان محباً لبني جنسه . وعند ما كان في اوج مجده لدى السلطان عبد الحميد الثاني نفع كثيراً من ابناء العرب طلاب الوظائف في الحكومة وما رد احداً منهم خائباً .

(١) طرزى الجزء الثاني ص ١٩٨

وفي اوربا نشأ زهرة مفكرى العرب وادبائهم الذين هجروا وطنهم ابتغاء العمل في جو العدالة كوطنهم المفقود . فحاربوا في جرائدهم دولة الظلم وخدموا وطنهم المحبوب باخلاص ومهدوا بحرية قلوبهم للبلاد الشرقية سبل الارتقاء الى اوج الحضارة وكان لهذه الجرائد المنتشرة في العالم الاوربي اثرهم في سياسة الامصار العربية وكانت تلك الصحف تتكلم عن الاحوال السياسية بلا محاباة وترسل الى القراء المشتركين في تركيا بطريق خفية حذراً من جور المأجورين وجواسيس عبد الحميد وظهر معظم هذه الصحف في انكلترا وايطاليا وفرنسا .

ومن الذين أموا انكلترا لمحاربة السلطنة العثمانية والتبشير بالوحدة العربية الدكتور لويس صابونجي اذ أصدر في عام ١٨٨٦ ايام كان مرتبطاً ومشتغلاً بسياسة مصر في عهد عرابي باشا صحيفة سياسية اسبوعية اسمها « الاتحاد العربي » وكان القصد من نشرها اتحاد الناطقين بالضاد وتأييدهم عصبة واحدة على الاتراك في جميع البلاد العربية . ولكن لما شاهد ان الفساد قد نخر عظم العرب ولا أمل باتحاد كلهم اعمل اصدار الجريدة بعد ظهور العدد الثالث منها .

وها هنا ملاحظة لابد من ايرادها هي اننا نرى كثيراً من صحافي العرب وكتابهم في تلك الحقبة يستعملون الشرق كمرادف للعربية والشرق للعربي وهذا واضح من سياق عبارات الكتاب تفسره القرينة ولا تدع للشك مجالاً .

وفي ٢٤ كانون الاول عام ١٨٧٩ انشأ اديب بك اسحق في باريس مجلة سياسية شهرية اسمها « مصر القاهرة » . وقد استنها على اقتاض جريدة « مصر » التي كانت تصدر في وادي النيل لنشر ما يعود بالنفع على الامة العربية . . . اما خطتها فقد صرح بها اديب اسحق في اول عدد برز من صحيفته قال : « على اتي لا اقصد الانتقام وانما ارمو مقاومة الباطل ونصرة الحق والمدافعة عن الشرق وآله وعن الفضل وجاهه . . . وان اعين واجبات الانسان الشرقى بالنسبة الى نفسه والى قومه والى بلاده وما يقابل تلك الواجبات من الحقوق . ومقصدي : ان اثير بقية الحية الشرقية واهيج فضالة الدم العربي . وارفع الغشاوة عن اعين الساذجين . واحيي الغيرة في قلوب العارفين ليعلم قومي ان لهم حقاً مسلوباً فيلتمسوه ومالاً منهوباً فيطلبوه . وليخرجوا من خطة الخسف وينبذوا عنهم كل مولس يشترى بحقوقهم ثمناً قليلاً وينيقوا الخائنين عذاباً ويلا . ويستصغر والافئس والنفائس في جنب حقوقهم . ويستمتتوا في مجاهدة الذين يبيعون ابدانهم واموالهم ووطناتهم واراءهم من الاجانب بما يعطونهم فيه من رزمة المقام . فن قتل دون دمه فهو شهيد . ومن قتل دون ماله فهو شهيد . ومن قتل دون أهله فهو شهيد . ومن عاقل بمداولئك الشهداء فهو سعيد . »

وقال عن « مصر القاهرة » : الدكتور لويس صابونجي في مجلة النحلة بلندن (العدد العاشر من السنة الثالثة) : « . . . وهي نشرة بديمة المعاني

حول الخطاب الملكي

بقلم السيد عبد الحليم الخطيب عضو مجلس الشورى

نشرت صحيفة «أم القرى» الفراء خلاصة خطاب صاحب الجلالة الملك في حفلة أمانة العاصمة ومنشوره السامي الكريم الذي جمع فأوعى، ويبحث في أهم أدواء المسلمين وعلاجهم ولقد أحسن جلالة أيدى الله في هذا كل الاحسان وان الأمة الإسلامية لا حوج ما تكون في وقتها الحاضر الى مثل هذه النصائح الغالية والمواظبة القيمة يذيعها عليهم ملوك الاسلام وقادته فيذكرهم بدين الله ويذكرهم في نفوسهم تلك الروح الإسلامية التي كانت مبعث الخير والعزة الاسلام والمسلمين في الصدر الاول. ولم تذكر من فوائد لا يستهان بها لاسيما اذا كان صادر من ملك عظيم وقوة حكيم مثل جلالة فلا بد ان يكون لذلك تأثير عظيم في قلوب الناس الذين جبلوا على تقليد المظالم ومتابعهم وحسب التذكير ضربة ان امر الله به وضمن نفعه للمؤمنين حيث قال (وذكر ان الله كرى تنفع المؤمنين)

ولقد اعدنا بذلك صاحب الجلالة ذكريات مضت تمثل عظمة الاسلام الاولى في عهد سلف هذه الأمة المجيد. وصور لنا شخصية ذلك الخلفاء الراشدين وما كانوا عليه من تألفهم للشعب والتحدث اليه في شؤون البلاد والتناصح لله والتفكير فيما يعلى كلمة الله ويرفع شأن الاسلام الى جانب ما تصف به جلالة من اللطف والحلم ومكارم الاخلاق والخوف من الله والدعوة اليه يتجلى ذلك في قوله ايده الله لا افراد شعبه (يسرى دائما الاجتماع بكم والتحدث اليكم لما في الاجتماع من فوائد ولان في الاجتماع اكبر المصالح. وان اشد ما يؤلمني ما كان فيه اقل ضرر على شعبي وبلادي)

وبعد فليتذكر الناس ما في خطاب جلالتهم من حكم وما يرى اليه من غايات لو عقها المسلمون وعملوا بها لكانوا اسعد الوري وخيرهم في الارض. ليتدبروا قوله (ان شر الخلق على الرعية الملوك والامراء والعلماء اذا تحجبوا الدين واتي ارى نفسي شرا على رعيي اذ تحجب ما جاء في كتاب الله ولذلك لا تأخر عن دعوتهم الى التمسك بالكتاب والسنة) فانه ايده الله انما يلقي النعمة الاولى في كل ما يحقق بالرعية من شر على عاتق الملوك والامراء والعلماء الذين يتجنبون الدين ولا يعملون بتعاليمه ولا يقيمون حدوده ثم يقطع على نفسه عهدا بان يعمل بما جاء في كتاب الله والا يتأخر عن الدعوة الى التمسك بالدين الخفيف والا كان شر اعل رعيته. وهذا اكبر برهان على ما جبلت عليه نفسه الطاهرة من الاخلاص والتقوى والايمان الصحيح وقد اراد جلالاته ان يشرك الامة في المسؤولية فحضر على التناصح كثيرا ورمى الى لقاء النعمة بالتالي على افراد الامة الذين تركوا النصيحة لله ولرسوله ولآئمة المسلمين وعامتهم ولم يقوموا بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وحقا ان هذا الداء عضال اضر

بالاسلام ايعاضر وسبب للمسلمين ما هم فيه من كثرة المظالم وذبوع المنكرات. وقد عاينا حلت نعمة الله على الكفار من اجل اولئك قال تعالى: (امن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) والسمر في هذا ان الانسان في هذه الدنيا ليس محلا للعصمة بل هو معرض في كل وقت للخضاع والنسيان ونفسه ميالة بطبعها لا اتباع الهوى والشهوات فهو يحتاج دائما الى من يده على الخير ويذبه لمواضع الزلل فتقتصر افراد الامة في واجب التناصح بما يبرهم لارتكاب المحرمات ويوقع الملوك والحكام في الخطأ والظلم بحسن نية وعن غير قصد فتشيع الفاحشة ويكثر الاعتداء وهذا ما يخشاه صاحب الجلالة على عماله ورعاياه ولذلك يريد منا ان نكون نزيهين في آرائنا صريحين في اقوالنا وان نخلص له النصيح ونعاونه على النظر فيما فيه مصلحة البلاد والعباد وليطمئن الى يقظة الجميع ويوقن بامتناع الظلم وانتفاء الاضطهاد وتوزع العدل بين سائر الطبقات.

ولقد اوضح صاحب الجلالة في منشوره الكريم السبيل العملي للتناصح الصحيح وذلك بمعرفة معنى كلمة (لا اله الا الله) والعمل بمقتضاها وموالاة ما امر الله به ومعاداة ما نهى عنه في الافعال والاقوال. فان من آمن حقا بنفى الالهية عن غير الله واعتقد باثباتها له سبحانه بثقة قوية وان النافع والضرار والمتصرف في جميع الكائنات انما هو الله وحده لا شريك له لم يعد يخش احدا غيره ولا يتزلف الى مخلوق ولا تأخذه في دين الله وقوله الحق لومة لائم. وقد ورد في الحديث القدسي عن الله جل جلالته (ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تدمهم على ما لم يؤت الله ان رزق الله لا يرد حرس حريص ولا كره كاره)

وفي حديث ابن عباس قال كنت رديف النبي ﷺ فقال (يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك. تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن ولو ان اخلق كلهم جيمعا ارادوا ان يفتكوك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه وان ارادوا ان يضروك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا) وقد ورد في الحديث الشريف ان (من قال لا اله الا الله

النقد وانه في تكوين المجتمع

لا نزل تنصوري في معرض أمانينا العذبة وخيالنا الجذابة اليوم الذي نرى فيه شعبنا قويا يشمر بالحياة. ولكننا لم نوجه قوانا الفكرية لتناجها الأدبي الى ناحية الاصلاح العام في المجتمع والبيئة بصورة منظمة تثمر وتنتج، أما الجهد الفردي فانه لا يستطيع ان يجابه التيار العام ولا يشتر الثمرة المطلوبة. هذا ان لم أقل أنه يتلاشى مع ذرات الأثير، وان كثيرا من التقاليد والعادات في بيئتنا يجب ان ترفع عنها وتتخلص منها ومن قيودها الجائرة بعد أن بدأت تدرك ان تلك العادات والتقاليد عقيمة لا تستحق الحياة ولا تلائمها بصورة من الصور. ولكن الفرد مهما أوتي من قوة وجراءة لا يستطيع أن يجابهها بمفرده، لانها تغلفنا في صميم المجتمع كالفم، ورسخت في الازهار كالطود، لا شيء الا اننا منذ الذبابة الأولى يتسيطر على أغلبنا خور في الدم، وضف في الثقة بالنفس، وخول في الحركة، وذهول في الفكر وتستمر هذه الخصال الذميمة تعمل عمل السوء، وتنتج نتائج الويل في المجموع، آخذة في النمو والازدياد حتى الرجولة، وان من أبرز أدلتها، وأوضح قرائنها، الخجل في أبسط المواقف والخوف لأوهن الاسباب، فترى الفرد لا يجترأ على الكلام مع أية شخصية، مخافة

مخلصاً دخل الجنة) قيل يا رسول الله ما اخلاصها قال له (ان يحجزه عن محارم الله تعالى) وروى عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (لا يزال قول لا اله الا الله يرفع سخط الله عن العباد وحتى اذا نزلوا بالمزمل الذي لا يزالون فيه ما نقص من دينهم اذا سلمت دنياهم فاذا قالوا عند ذلك قال الله لهم كذبتم كذبتم)

ومن أجل هذا يريد منا صاحب الجلالة ان نعرف الله حق معرفته فنخلص له العبادة ونعمل على مرضاته غير هيايين ولا وجلين وان نقول الحق ولا نبالي [وان نقاتل من اعترضنا في ديننا أو وطننا حتى ولو كان جميع اهل الارض]

ولقد أتى المنشور الكريم على جميع ادواء الامة وما يعترض رقيها وتقدمها وما يزي بها ويكرامتها وشرفها من فساد العقيدة وسوء النزعة وتدور الاخلاق وضعف المروءة وتصديق ركن العائلة، ووصف الصلاح الناجح والدواء المفيد ودعا الى الاحتشام بحبل الله وعدم التفرقة واتقاء الفتنة وكيد الشيطان وادى النصيحة لله ورسوله وللمؤمنين الا فلتنمرد الامة نعمة الله عليها بهذا الملك القوى الايمان الطيب القلب ولتستغل هذه النعمة بالالتفاف حول عرشه بافئدة مخلصه وضماير حرة وتعمل بنصائحه وتتبع تعاليمه لتكون بذلك احسن خلف لخير سلف

كانت. واذا حتم القدر عليه مثلا التحدث مع رجل غريب لا يألف حديثه تسمع في نبرة صوته ولهجته اضطرابا وارتباكاً يستوجبسان الدهش الاستغراب. بل لو حكمت عليه الظروف بالوحدة في غرفة غمرتها الظلمة، جالس يتخيل أذاهداً الليل وازداد الحلك ان في كل زاوية من زوايا الغرفة عفر يتا يتر بص به الدوائر فتنب من هذه التخيلات معدته، ويختلج عضلاته، وتضطرب نفسه اضطراباً الموجه، مصدر كل ذلك بلا شك قصور التربية في الأسرة والمدرسة والبيئة فهل من سبيل الى دراسة طرق التربية واصلاح ما لم تصل اليه يد المطار بعد ١٩

ان السكوا الدامية التي تنخر في صميم البيئة بلسها النقد التزينة وهو أيضاً يستلزمه من صراحة وجراءة عادلة مقوض للعادات السيئة ومخطم للتقاليد الجائرة، اساسه القوى الاخلاص للبدأ الشريف اما غايته التي يرى اليها فابعد من الادراك وفوق الحصر، أليست غربة العادات ودراسة الاراء والمختمات بعض تلك الغاية؟ هذا في الامة التي تقدر الحياة حق قدرها وتشمر بالواجب فتحصر على ادائها، اما الامة التي لم تألف تمر الفكر على اساليب الحياة السقيمة فانها لا تتذوق الذلة النقد ولا تلمس نفعه، بل تراه وتجزم برأيها فيه أنه اكبر عامل في تشتيت شمل الوحدات، وتبروا صراخات، اذ يثير كوامن النفوس فيبرز ما تطويه بن جوانحها من عداة وبغض وتحسب ان الناقد والمثقف خصان اختصا في رأي او فكرة لا أكثر ولا أقل، سلاح كل منها القدرة على اظهار عيوب الاخر واستهجانها الى أبعد حد ممكن، فاذا غايته النبيلة قد تقطعت اشلاء من جراء ذلك، واذا مقصده التزينة قد دهسه الغرض الملوث، ودهكته سنابك الخصومة مع ان حقيقته من كل ذلك ومن كل ما ينسب اليه من هذا القبيل براء، ولقد وصلت سنة التطور بامتثال الى الطور الذي شمرت فيه بان النقد التزينة دعامه من دعائم الحياة ومن اقوى عوامل تنظيم المجتمعات وتوجيهها الى الكمال الانساني

فيجب علينا قبل كل شيء ان نوجه قوانا الفكرية بالدراسة الواسعة والتحليل الدقيق والنقد التزينة الى ثلاث: العائلة والمدرسة والبيئة اذ هي محور الهيئة الاجتماعية هذا اذا اردنا ان نهي مجتمعا للحياة الصحيحة، واول ما يجب دراسته ويستحق الالتفات الصلة الاجتماعية بين هذه الفرق والتفاهم الروحي بينها ودراسة ذلك تحتاج الى جهاد ادبي مستمر تتضمن فيه القوى الفكرية وتتضافر فيه الجهود والمواهب الادبية فهل يتحقق؟

هوادث واخبار محلية

سمو الامير سعود المعظم

طبقاً لما نشرناه في العدد الماضي فقد وصل حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المحبوب الى مرسيليا يوم الاثنين الماضي فاستقبل فيها بالمراسم الرسمية المعتادة ، وقد غادر سموه مرسيليا الى باريس فوصلها يوم أول أمس (الاربعاء) واستقبل فيها استقبالاً حافلاً .

كلأت العناية الربانية سموه في حله وترحاله

انتقال مكتب النيابة

الى الطائف

بمناسبة حلول فصل الصيف فقد انتقل مكتب النيابة العامة الى الطائف لقضاء فصل الصيف هناك

اعفاء اهلين

من كوشان السيارات الى المدينة المنورة

صدر الامر السامي باعفاء ركاب السيارات الى المدينة المنورة من الكوشان اعتباراً من منتصف شهر صفر الى غاية جمادى الاولى من كل عام وينظر ان تبلغ جهات الاختصاص ذلك قريباً .

الوفد العراقي

المنتدب الى اليمن

وصل يوم امس الخميس الى جدة على الباخرة الحق الوفد العراقي المؤلف من : نخامة السيد جميل المدفعي ، والسيد مهدي كبه ، والسيد سعيد الحاج ثابت ، والسيد عبد الله رشيد من الحديدة بعد ان زاروا صنعاء وفازوا بحكومة اليمن الشقيق في المهمة التي وفدوا من اجلها .
والمنتظر انه سيفادر جدة بعد غد (الاحد) الى السويس في طريقه الى العراق فتنضم اليه السلامة في الظن والاقامة .

تبرعات مسكوره

للاسعاف الخيري

جاءنا من مكتب الاسعاف ما يأتي :
وصل الى ادارة الاسعاف الخيري الف ومائة قرش سعودي من شركة الصادرات وان الاسعاف يقدم شكره الجزيل للشركة ويحيي ارجحية القائمين باعمالها ويرجو لها النجاح والتوفيق المبررين
كان الجمعية تشكر الشهم الغيور الشيخ محمد حسين حسين على تبرعه بمبلغ اربعة جنيهات افرنجية تبرعاً للاسعاف الخيري وتلك مبرة من ميزاته وحسنات والده المرحوم ابراهيم حسين اجزل الله له الثواب .

المسفقوه

بلغ عدد المسفقين من تاريخ ١٧ / ٢ / ١٣٥٦ الى تاريخ ٢٥ منه ١٤٣ شخصاً نقل منهم خمسة وعشرون شخصاً الى مستشفى الصحة باجباد وعولج الباقون بالاسعاف .

مبرة مسكورة

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة انه قد تبرع له صندوقها امير كستينا يديجر يادكون غداد بمبلغ عشرة جنيهات استرلينية ، وقد وصل المبلغ المذكور عن طريق الشيخ بكر شرف . والهيئة تشكر المذكور وغيره وانسانيته

تاريخ حضرموت السياسي

اهدانا الاستاذ صلاح الدين البكري الجزء الثاني من كتابه تاريخ حضرموت السياسي فوجدناه كتاباً حافلاً بالمواضيع الشيقة ، يطالع قارئه بصورة واضحة وصفحة حية من تاريخ حضرموت السياسي ويصور له الحياة العسامة في اسلوب اخاذ وقالب جذاب ، وهو مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيـل ويقع في زهاء ثلاثمائة وخمسين صفحة فنالت اليه انظار القراء .

وكيل وزارة الخارجية

وصل الى جدة اول امس (الاربعاء) سعادة هواد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية قادم من سوريا عن طريق السويس ، فترحب بسعادته اجمل ترحيب

امير الطائف

عاد الى الطائف الامير عبد العزيز بن فهد بعد ان قام بواجب الوداع لجلالة الملك المعظم

اعانات مسكورة

لدار الايتام

جاءنا من دار الايتام : ان الاربحية دفعت شركة السيارات فبرعت لدار الايتام بخمسة وعشرين جنيهات انجليزية وتبرعت الشركة العربية للتوفير والاقتصاد للدار المذكورة باربائة واربعه رياللات عربية الاربعة وتبرعت الشركة العربية للاصدارات للدار نفسها بستة جنيهات ذهب وثلاثة رياللات وغرشين نيكل وتبرع امير القهوجية المشهور شرف ابن عبد الكريم بجنينه افرنجي ذهب وعشرة رياللات وتبرع الوجيه صبحي افندي الاعى باربعة رياللات لقاء اشتراكه عن شوال والقعدة والحجة ومحرم وتبرع الشيخ محمد مطاوي بستة رياللات لقاء اشتراكه الشهري من جمادى الآخر عام ٥٥ الى غاية القعدة .

وتبرع الحاج اغا ساكن دهلي بمبرة اكرام الحق صاحب دهلوي بخمسة رياللات .
وتبرعت الحاجة سلامت بي بي دهلي واديمقرة اكرام الحق صاحب دهلوي بخمسة رياللات .
وان الهيئة تقدر للتبرعين عاطفتهم اللبيلة بحوزه المؤسسة الخيرية التي يجب ان يعضدها كل مسلم غيور

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بمكة ما يأتي :
بتاريخ ١٩ الجاري وصلت الباخرة فالودي من السويس وعليها ٧٣١ طرد بضاعة وابحرت الى سواكن وبورتسودان حاملة ٥٤٢ حاجي وبتاريخه وصلت الباخرة علوي من بورتسودان وبومباي وعليها ١٠٦٦ طرد وبضاعة وراكبا وابحرت الى المكلا وكراشي وبومباي وعليها ١٠٢٨ حاجي وبتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخرة فالودي من بورتسودان وسواكن وعليها ٤٦٩ طرد وبضاعة وراكب واحد وابحرت الى ينبع والسويس وعليها ٢٧ راكباً وخمسة منهم للسويس وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع خالية من مصوع وابحرت الى السويس وعليها ٢٤ راكباً وبتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة دلمانيا من السويس وعليها ٢٨٠ طرد وبضاعة وثلاثة ركاب وابحرت الى مصوع وعليها ٣١ ركاب

نقاط

بتاريخ ٧ الجاري وجد بالحرم الشريف شمسية وفردة ازرار فضة ووجدلية ١٤ الجاري بشوارع المسى قلم جيب فلي من فقله شيء من ذلك مراجعة ادارة الشرطة بالعاصمة لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة

الاحصاء الصحي

عن الاسبوع المنصرم في ١ مايو ١٩٣٧ الموافق ١٣٥٦ / ٢ / ٢٠ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع .

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٣٧ ديفتريا ١ تيفوئيد ١ جدري الماء ١ حصبة ١ تكاف ١ حمى نفاسية ٢ المجموع ٤٤

الوفيات بالامراض العفنة

لم يتوف احد بامراض عفنة في هذا الاسبوع

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢١ نساء ١٩ اطفال ٤٦ المجموع ٨٦ حركة المرضى بالمستشفيات الموجود القديم ١٣٧ الداخلون ٥٨ الخارجون ١٦ المتوفون ٤ الباقون ١٣٥ .

المبيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتهما (٣٠٢٠) شخصاً منهم (٧٣) بالاذنية و (١٦٥) بالعينية و (٧٦) بالامراض الزهرية و (٦٨) بالنسائية

متوسط درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٨	٣٠
المدينة	٣٢	٢٨
جدة	٣٥	٣٢
الطائف	٣٠	٣١
ينبع	٢٦	٢٣

شكر وتقدير

ان احسن ما يتصف به الطبيب النبيل والشهامة تتجلىان بصورة واضحة في النصيحة التي يقدمها بقصد اسعاف المريض وتخفيف وطأته الاليمية عنه غير ناظر الى ما يتجشمه من متاعب وما يخسر من راحة هو احوج اليها من كل احد فله كتور اديب بك الحبال بلا جدل قين بالشكر الجزيل والثناء العاطر على ما يقدمه للجمهور دأماً من خدمات جليلة وعلى اجابة طلبي في ساعة متأخرة من الليل وما بذله نحو مرضي من عناية تامة ولا غرامة فهو خندي باسل من جنود الانسانية صلاحه الشعور النبيل والاخلاص الصادق لئن اكدت الله من أمثاله ونفع به العباد والبلاد طاهر زحشري

تحية سمو الامير سعود

لجهاز الملك فاروق الاول ومجلس الوصاية ومصر حكومة وشعبا

نشر فيما يلي الكلمة التي اذاعها حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المحبوب من محطة الاذاعة في مصر في تحية حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ومجلس الوصاية ومصر للشقيقة حكومة وشعبا :

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . يسموني ان اكتسب هذه الفرصة في زيارتي لدار الاذاعة المصرية فالتقي منها تحية عامة تحملها طبقات الانوار الى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ومجلس وصايته الموقر وشعبه المصري الكريم وحكومته الرشيدة . تحية خالصة مشفوعة بالشكر الصادق عن قلب المحب الصادق في حبه ما لقيناه من اكرام ورعاية في الايام التي سمعنا فيها بالاقامة في مصر في زيارتي الثالثة لوادي النيل المحبوب »

شكر سمو الامير سعود

لشعب المصري ومكومته

وقد اذاعت المفوضية العربية السعودية بمصر - بامر سموه - الشكر التالي عقب مغادرة سموه لوادي النيل المحبوب :

« يكرر صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية شكره على ما قبله من الحفاوة والاکرام هو وسمو اخيه الامير محمد من حكومة مصر الكريمة وشعبها الرشيد ، ويسأل الله ان يقر اعين المصريين الكرام بمودة ملكهم المعظم وشفاه ولي عهدهم المكرم وبلوغ امانهم لاطراد تقدم المملكة المصرية وفلاحها بمشيئة الله وتوفيقه .

البرقيات المتبادلة

بين سمو الامير سعود ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة

حينما اراد حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية مغادرة مقر الاسكندرية ابرق لحضرة صاحب المعالي عثمان محرم باشا رئيس مجلس الوزراء بالنيابة البرقية التالية :

حضرة صاحب المعالي عثمان محرم باشا رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

في الساعة التي اغادر فيها انا وشقيقي نمر الاسكندرية لايسعنا الا ان نمرب لمعالكم من صميم القلب عن جزيل شكرنا لما لقيناه من الحكومة المصرية والشعب المصري من كرم الضيافة وقد رد معالي نائب الرئيس على سموه بالبرقية الاتية :

حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود

بالخبرة الخديوي اجماعيل

كان للبرقية الرقيقة التي تلقتها من سموكم الملكي اعظم وقع في النفوس . واني بلسان الحكومة والامة المصرية وقد اغتبطنا بهذه الزيارة اعظم اغتباط اقدم لسموكم ولسمو الامير محمد اجزل الشكر واطيب التحيات

الحجاج المسافرون

عن طريق جدة وينبع

نشر فيما يلي احصاء عدد الحجاج المسافرين عن طريق جدة وينبع ، جاء من ادارة عموم الحج والصحة بمكة :

يسكون	كبار	صغار	عن طريق جدة
٤٠٢٩٥	٣٨٦١١	١٦٨٤	
٤٨٦٨	٤٧٩٥	٧٣	عن طريق ينبع
٤٥١٦٣	٤٣٤٠٦	١٧٥٧	

اخبار آخر ساعة

المصري الإيطاليين والامانياتزداد توتفا

ورما - أقام امس مساء السكونت شيانو وزير خارجية الحكومة الإيطالية مأدبة عشاء على شرف وزير خارجية المانيا فون نورث وقد وثق الوزيران حيوبة ومكانة السياسة المرتكزة على اتفاق روما - برلين وقد قال السكونت شيانو ان إيطاليا مصممة بالسير على هذا السياسة ونحن نرغب في التعاون مع جميع الدول اذا كانت النيات معقودة على حسن التفاهم ولا نزال نسعي لتحقيق هذا الغاية لسلامة أوروبا وسلامة مصالح المانيا وإيطاليا مباشرة .

زيادة التسليح في إيطاليا

روما - كتب وزير البحرية الإيطالية فأشار الى قرب زيادة القوات البحرية البحرية والجوية وأشار به سيزاد عبد الطيارات وان إيطاليا باذلة جهدها في أن يكون لها أسطولاً يوازي قوتها البرية

العراق ولبنان

بيروت - وصل الى بيروت وزير خارجية العراق عائدا من زيارته الرسمية لافرة وسبب قدومه هو عقد معاهدة صداقة مع لبنان اسوة بالمعاهدة السورية - العراقية

درس حالة الجزائر

باريس - ترأس المسيو بلوم اجتماعا عقده بعض الوزراء وحضره حاكم الجزائر العام وموضوع هذه الاجتماع هو درس الحالة الراهنة في الجزائر المنذرة بالخوف

النزاع بين مصر وفرنسا

مونترو - لا يزال النزاع قائم بين مندوبي فرنسا ومندوبي الفريقين لم يبدوا أي تساهل

الثورة في اسبانيا

تؤكد انباء برشلونة بان عدداً من السكان قد قتلوا في منازلهم واعلقت الحدود بين فرنسا وانجلترا وخطر السكان بعدم الخروج من بيوتهم

بلنسيا - صدر بلاغ بان السكينة قد عادت بالمدينة وشرع العمال بالابتداء بالعمل

لندن - سافر طراد بريطاني ومدمرة بريطانية في طريقهم الى برشلونه لسحب المدمرة المضروبة من قبل الثوار

وتفيد الانباء الاخيرة بان ١٠٠ شخص قتلوا وقد عصت المستشفيات بالمصابين وانزلت الدبابات بأمر ولاية الامور لاعادة السكينة وزعم ان ذلك فانهم غير قادرين على اعادة السكينة وان الفوضويين قائمون بأعمال لم يقوموا بها من قبل وقد قتل في برشلونه كثير زعماء عن ذلك لا يزال في برشلونه كثير من الاجانب

جيشه الهواة الافرنسي

لندن - ادلى وزير الطيران الافرنسي الى ممثلو الصحف البريطانية بما يأتي : أن الجيش الهواة الافرنسي يتكون الآن من ١٠ آلاف طيار ونظر الى التسليح الالمانى سيكون عدد هذا الجيش بعد ثلاث سنوات ١٥ الف طيار كما اننا الآن نسعى لاجتياز اتفاق برى الى تحديد قوات الجو .

قتل خمسة طيارين

لندن - قتل خمسة طيارين في انكلترا وذلك بسبب اصطدام طيارين من قاذفات القنابل ببعضها

الانبياء البرقية

هل حلت المشاكل بين سوريا وتركيا؟

اسطنبول — افضى وزير خارجية العراق للصحافيين الاثراك بالحديث التالي : خلال اقامتي بدمشق تناولت البحث مع رئيس الجمهورية السورية والرجال المسؤولين حول العلاقات التركية السورية وقد تحققت من حل جميع المشاكل خلا يرضى الطرفين وانني ان تكون العلاقات خالصة بين تركيا وسوريا وانني مستعد لبذل كل مجهود لتلك الغاية .

مؤتمر مونترويسير في طريقه

مونترويسير — رفع الوفد المصري الى لجنة تحرير مؤتمر الامتيازات نص الرسالة المتفق عليها مع الوفد الايطالي فيما سيتبع مع الشركات الاجنبية في مصر على ان تتبادل الدول ذوات الشأن المذاكرة في ذلك

وزير خارجية ألمانيا في روما

روما — وصل الى روما وزير خارجية ألمانيا ليعيد زيارة السكوت شيانو وزير خارجية إيطاليا

العلاقات السياسية بين المجر والنمسا

بودابست — وصل الى هذه العاصمة زعيم النمسا ورئيس حكومتها يصحبه المستشار شوشى وزير الخارجية ليعيدوا زيارة وكيل دولة المجر للنمسا وقد صرح رئيس وزارة النمسا ان هذه الزيارة ستوثق عرى السياسة بين البلدين .

تركيا تمدد معاهدات الحدود

انقرة — قرر المجلس الوطني بناء على اقتراح وزير الخارجية تمديد معاهدات الحدود وحسن الجوار المبرمة مع العراق واكتلترا وتركيا .

رئيس الحكومة الأسترالية في لندن

لندن — وصل الى لندن رئيس الحكومة الأسترالية لحظ لاستقباله ممثلوا حكومة لندن وقد جاء للاشتراك في المؤتمر الامبراطوري الذي سيعقد قريباً .

وصول سفير بريطانيا في ألمانيا الى برلين

برلين — وصل الى برلين صباحاً سفير الحكومة البريطانية في البلاد الألمانية وقد جاء لتحيته في المحطة أعضاء السفارة البريطانية في برلين ومندوب من الحكومة الألمانية .

الحالة الاجتماعية في فرنسا

لندن — عقدت مأدبة عشاء في لندن على شرف وزير الخارجية الافرنسي والقي خطاباً ابان فيه الحالة الاجتماعية في فرنسا وان الاشاعات التي تنظمها الجرائد الاجنبية لا صحة لها على الاطلاق

تقدم الثوار في اسبانيا

دراكنو — بعد ان احتل الجنرال مولا مدينة بيريرو واصل الثوار زحفهم على بلباو وقد ظفروا اثناء ذلك بفعالية حكومية كبدوها خسائر فادحة .

دويرنيكا — يواصل الثوار زحفهم وقد احتلوا مواقع شان ماسيتو وغيرها

الجنرال فرانكو وهزيمة غير المحاربين

لندن — اصدر الجنرال فرانكو بلاغا طلب فيه ارجال غير المحاربين الى البلاد الاجنبية وقال اني مستعد اترك حرية الرجال غير المحاربين من دخول البلاد التي يابى الوطنيين .

كيف غرقت الباخرة الاسبانية؟

برلين — اصدر الثوار بلاغا عن غرق الباخرة اسبانية قيل فيه ان غرق الباخرة المذكورة كان بسبب اصطدامها بانغم وضعه الثوار .

انفارة على بلباو

قامت ثلاث طائرات تابعة للثوار بنفارة على بلباو مدة نصف ساعة وقد اسقطت ٥ قنابل في الماء قرب دارحة بريطانية ويقال ان جنود الحكومة منيت بخسارة فادحة من ايدي الثوار .

رفضه اخلاء المقابر

لندن — يروي ان حكومة بالامسيا رفضت اقتراح الثوار الراي الى اخلاء المقابر من الرجال المحاربين

حول ابقاء القنابل على دور نيك

لندن — وجه الى المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية عدة اسئلة في مجلس العموم حول ابقاء القنابل على مدينة دورنيكا .

اضراب عمال السيارات في لندن والتحقيق في ذلك

لندن — ظهرت هذه المدينة بظهور غريب عند ما اضرب ٢٧ الف عامل من عمال السيارات عن العمل .

لندن — اعلنت وزارة العمل البريطانية انشاء محكمة للتحقيق في قضية اضراب عمال السيارات .

اترا لاضراب

لندن — دخلت لندن في ارتباك عظيم من جراء عدم سير السيارات .

هل تنتهي الاعمال العسكرية في ستانه؟

لندن — قدم زعيم القبايل الثائرة كم وادي ستان ٥٠ رهينة للحكومة وبعثت ان الاعمال العسكرية تنتهي في تلك الجهات في آخر هذا الاسبوع .

انقطاع انباء القتال في ستان

لندن — منذ يومين او ثلاثة والانباء معدومة عن انباء القتال في وادي رستان وهذا ما يؤكد ان حركة القبايل قد شلت ولم تعد لها اهمية كبيرة .

وفاة المؤرخ اليسوعي

بيروت — توفي المؤرخ اليسوعي الشهير هنري ريموس

لجنة الشؤون الخارجية الافرنسية

باريس — اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية وبحث في هذا الاجتماع الحالة الدبلوماسية ثم عرض المسيو دلبوس وزير خارجية حالة أوروبا عرضاً مفصلاً وأشار الى المقابلات الدبلوماسية التي حصلت بين زعماء السياسة والى المؤتمر الذي عقده دول الاتفاق الصغير في بلغراد وعن الاحاديث السياسية التي دارت في البندقية وبخارست وجاء دور البحث في المسائل الاسبانية — فذكر وزير الخارجية أيضاً النتائج التي تحصلت عليها لجنة لندن للرقابة وقال ان على اللجنة ان تسعى حثيثاً لاسترجاع المنطوعين وقد اذاعت اللجنة المشار اليها بياناً ذكرت فيه هذه النتائج بالتفصيل .

السياسة البلجيكية الجديدة

بروكسل — تلى رئيس الوزارة البلجيكية في بيان مجلس النواب تقريرة عن السياسة الجديدة قوافي النواب بأكثرية ساحقة على هذا التقرير أما المعارضة فقد اكنفت انها تعترض تصريح البندقية رحلة اولى من مراحل السلام

الاحتفال بعيد اسبوع العمل

باريس — احتفل يوم الثلاثاء الماضي في جميع انحاء العالم بعيد العمل بجعل اسبوع العمل ٤٠ ساعة فقط وقد عطلت جميع الاعمال في فرنسا بحيث لم تصدر في هذا اليوم الا جريدة واحدة .

اضراب معامل المناجم

لندن — عقد مؤتمر لاتحاد المناجم وقرر الاضراب العام في عموم مناجم الفحم يوم ٢٢ مايو .

التبرعات للمستهشفيات

لندن — سيشترك ١٢٨ مستشفى في لندن في اصدار نداء لجمع التبرعات المزمع جمعها للمستشفيات يوم الثلاثاء المقبل وسيشارك خمسون الف شخص لجمع التبرعات المذكورة .

الصحافة العربية

نصيحة المباني . قد حوت مقالات غراء يستفاض فيها ، وقد عمل الفكرة منشكها وعزه الله في تزوين عدها بنبذات بارعة يستفز بها همة الشرقيين الى النهوض من سدة الخمول والانتباه من سنة الغفول والاعتصام بحبال النخوة العربية والاعتياض عن القاعده وصرف الزمان الثمين سدى بتجميع قلوبهم واجمع كلمتهم المنفردة ...

ولاديب بك اسحق مقالات حماسية تتقد مربية كان ينشرها في الصحف التي كان يساهم في نشرها : وقد اطلعت في كتاب « الدرر » الذي يضم منتخبات اديب بك اسحق على بعض هذه المقالات . ولا يشير الجائع - شقيقه - الى اسماء المرائد التي نشرت فيها هذه المقالات . ولكن ما من شك ان هذه المقالات نشرت ما بين عام ١٨٥٦ وعام ١٨٨٥ الحقبة التي عاش فيها الكاتب ويقول اديب بك اسحق في مقالة عنوانها اوربا والشرق (١) : «... فاذا لم ينتبه الشرقيون من غفلتهم ولم ينبذوا عنهم التقاليد الموحية لتفريق كلمتهم ، ولم ينفوا ألباب صغارهم بفضاء الحرية ، ولم يرحموا على الراح صدورهم رسم الوطنية ... ولم يفضوا لوطنتهم ان ينصب ولما لهم ان ينهب ، ولحقهم ان يسلب ، ولخدم ان يذهب ، فإ يلبثون ان يصيروا عبيد اعدائهم واسراء نزلاتهم ... افليس لماوت خيرا من هذا القوات ؟ ايليق بذي الدم الشرقي ان يصير على هذا السلف ؟ ام يحسن بذي النفس الذكية ان يرضى بهذا الخسف ؟ ام لا يعلم قومنا انه :

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى

حقى يراق على جوانبه الدم وله ايضا مقالة عنوانها الثورة (٢) : « فآليت الاسك القلم عن تهية الخواطر لثورة الانفس . والا عدل عن مقاومة الظالمين حتى ارى قومي امة تقول ما تعتقد ويؤخذ بما تقول والا ابرح متوسلا لبناء الشرق بحمة المجد القديم ، ووحدة الذل الجديد ، ان يضرروا في القلوب نار النيرة والحمية ، حتى ارى الشرق وطننا عزيزا . »

ولعل اشهر مقالة لاديب بك اسحق في الدعوة للوحدة العربية هي التي اسماها « دولة العرب » (٣) بدأها مشيدا بمجد العرب وفنوحاتهم ثم سكونهم وتذكهم مقابل امسهم بحاضرهم وعزمهم بذلهم لجهنمهم بختنوعهم الى ان يقول : «... فن رأى العرب مئات من الرجال يفتحون مصر الفراعنة وملك القياصرة وبلاد القساطلة وسلطنة الاكسرة بشكرهم اذ يراهم الوقوف يقادون بخيط ممانسجت العنكبوت ... ومن وقف على شروح ابن رشد وطالعات ابن سينا وخواطر ابن جبر وتقاير الغزالي يدهش اذ يلقاهم مقتصرين من العلم على مالا يجلب خيرا ، ولا يدفع ضيرا ... كأن لم يبق فيهم من عالم يبدد الاوهام ويبدي الحقيقة الانهام . وكأن لم يكن فيهم من عابد فاضل يدفع البدع الشنيعة ، ويجرد حقيقة الشريعة ، وكأن لم يبق فيهم من شعاع نبية يسمن في ضم العصبية ولم الشمل وجمع الكلمة على

(١) من ١٧٦ (٢) من ١٧٢ - ١٧٥ (٣) من ٢٠٣ - ٢٠٤

اقامة أمر العدل :... ولكن لاخوف يا قوم ولا بأس . وكيف تياسون وتاريخ اباؤكم يقرب الآمال ؟... الستم في الارض التي اقلتهم وتحت السماء التي اظلمتهم اوليس مأواكم هو الذي وردوه وهو اؤكم هو الذي انتشتموه ، فما بالكتم تعجزون عما استطاعوه ؟ اشاخت الارض فصارت ما تثبت ضئيلا ، لا يستطيع الي الخو سبيلا ... والا فما للحجاز محجوز الانوار وما للشام مشؤوم الاحوال ، وما لمصر مقرونة الطالع بالعسر ، وما للمراق مؤذن العز بالفراق ، وما لحلب متواليه النوب ، وما لليمن فاقد النين ، وما لتونس عديمة الانس ، وما للمغرب منهمل الغرب : « الم يكن في كل هذه الاقطار نفر من أولى العزم تبهمهم الغيرة والحمية على جمع كلة العربية ، فيتلافون احوالها قبل التلاف متظاهرين ، متوازنين كالبنيان المرصوص أو كصخور تلاحت فصار ركامها جبلا حصينا لا تؤثر فيه العواصف ولا تضعضعه الزلازل » بل ما ضر زعماء هذه الامة لوسادت بينهم الرسائل بتعيين الوسائل ثم حشدوا الى مكاتب يتذاكرون فيه ويتحاورون ، ثم ينادون باصوات متفقة المقاصد كأنها من فم واحد : قد جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، وهبت الحاصبة تليها العاصفة ، فذرت حقوقنا فصار ثوبنا منثورا ، والمات بنا القارعة ووقعت الواقعة ، فصرنا كأن لم نكن بالأمس . ولم نكن شيئا مذكورا . فلم نشد الضالة ، ونطلب المنهوب ، لا نقوم في ذلك بامر فئة دون فئة ، ولا تنعصب لمذهب دون مذهب . فنحن في الوطن اخوان تجمعنا جامعة اللسان ، فكلنا وان تعددت الافراد انسان ... يحسبون ان ذلك الصوت لا يكون له من صدى ، أم يخافون ان يذهب ذلك الاجتهاد سدى ، أم لا يعلمون أن مثل هذا الاجتماع منزها عن المقاصد الدينية ، منحصر في العصبية الجنسية والوطنية مؤلفا من أكثر النحل العربية يزول الدنيا اضطرابا ، ويستميل الدول جذبا وارهابا ، فتعود للعرب الضلالة التي ينشدون ، والحقوق التي يطلبون ، ولا خوف على زعمائهم ولا هم يحزنون .

بهذه الفيرة وبهذه الحمية كان صحافيو العرب ومفكروهم يدعون في أوروبا لوحدة وطنهم العربي ، الأمر الذي كان يحرم عليهم قوله في وطنهم . وفي ١٦ نيسان عام ١٨٨٠ أسس ميخائيل بن جرجس عورا في باريس جريدة حرة اسبوعية اسمها « الحقوق » شعارها « الجريدة الحرة مقدمة حامية الوطن » للدفاع عن حقوق الشرق . وقد نهجت نهج الاعتدال في كل كتاباتهم التي تدل على وجدان طاهر واخلاص تام في خدمة مصالح البلاد العربية (١).

(١) تاريخ الصحافة العربية ، الجزء الثاني طرازي . صفحة ٢٥٨

هذا هو نسق لهجة الصحافة العربية التي تأسست في أوروبا بين عام ١٨٧٠ وعام ١٨٩٢ وهي لهجة عربية صرفة تحمل قائلوها مشاق السفر وحرهوا لذة السكن في الوطن لوقت ليس بقصير ، كل ذلك حتى يدعوا للوحدة العربية هذه الوحدة التي لا حياة للأمة العربية بدونها . وفي الوقت الذي كان يعمل فيه احرار العرب في أوروبا داعين لاتحاد كلة العرب كان مفكرو العرب هم يمشرون بهذا المبدأ السامى ويعملون قدر استطاعتهم لتحقيقه . وبالرغم من أن الجرائد العربية في مصر كانت لاهية في ذلك الوقت بالتدريج باعمال الحكومة الوطنية - في عهد توفيق الأول ابن اسماعيل - لمعاتها جانب الأفرنج الذين تداخلوا فعليا في شؤون مصر واندجروا في سلك وزاراتها وتولوا بعض اداراتها الكبرى تأمينا على الاموال التي استدانها منهم الخزنة المصرية فقد عمل المخلصون للجامعة العربية ، وكان زعيم هذه الحركة الفكرية عبد الله نديم صاحب جريدة « الطائفة » المشهورة . فانه اضر في قلوب مواطنيه نار الحركة المذكورة وأخذ يوالى منهم الاجتماعات العانية والسرية ثم يحرضهم على الجامعة العربية بكتاياته وخطبه حتى اضطر الخديوي ان يمنح امته مجلسا نيابيا تحت رئاسة سلطان باشا . ثم كان الاحتلال الانكليزي في مصر وكان انقسام الصحافة الى فئتين ، احتلالية وعدائية للاحتلال .

أما في الديار الشامية والعراقية وجزيرة العرب ، التي كانت لا تزال تئن من جور الاتراك وعسفهم فقد اشتعلت فيها الحركة الفكرية العربية ولا سيما في القسم الأخير من القرن التاسع عشر رغم ذلك التضيق الشديد الذي سلطه سلاطين بني عثمان على صحافة هذه الامصار . وعوضا من أن تحمل الصحافة العربية مشعل القضية العربية اقتصر العمل على مساعي احرار الخاضعين سواء سرية كانت المساعي أم علنية . وكان في مقدمة هذه الكواكب الالامة عبد الرحمن الكواكبي الحلبي الذي طاف هذه الاقطار العربية دارسالة العرب . وقد وضع سفرا قيا وصف فيه رحلته وما شاهده في تلك الاصقاع المباركة والف كتابه « ام القرى » الذي حض فيه العرب على تأليف الجمعيات السرية التي توصلهم الى الغرض المقصود (١).

ونهج نهج المرحوم الكواكبي بالنغنى بمجد العرب وحث العزائم للنهوض ، بعض الادباء المفكرين وقد اخذت تلك الاقوال توجه عزيمة السامع الى تحطيم الاصقاع ، وتحرضه على تقويض دعائم الظلم كما كانت تفعل مؤلفات فلاسفة الثورة الافرنسية امثال جان جاك روسو وفولتير ، لاحداث الانقلاب في الافكار . ومن هؤلاء المخلصين المرحوم نجيب الحداد الذي قال في قصيدة طويلة (٢) .

(١) القضية العربية ص ٣٩٠
(٢) القضية العربية ص ٤٢

آن الأوان لان اخاطر بالدم
من لم يخاطر بالدم لم يسلم
أجيرة العرب التي احببتها
كم من اكف ، قد رمتك باسمهم
وغدا العراق مع الحجاز غنيمة
وبلاد نجد سبية المنقسم
والمرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي الذي قال في قصيدته الثورية العربية :
تذهبوا واستفيقوا ايها العرب
فقد طلى الخطب حتى غاصت الركب
لأنتم الفئة الكبرى وكم فئة
قليلة تم - اذا ضمت - لها الغلب
سلاحهم في وجوه انصم مكرم
وخير جندهم التذليل والى الكذب
بالله يا قومنا هبوا لشأنكم
فكم تنادىكم الاسفار والخطب
الستمو من سطوا في الارض واقتمحو
شرقا وغربا وعزوا ايما حر بوا
فيا لقوى وما قومي سوى عرب

ولن يضيع فيهم ذلك النسب
ولم تكن الحركة العربية قوية في المغرب آنشد
انتفى الجبل في هذه الانحاء وظلت الحركة العربية
تسير جبرا في أوروبا وسرا في اجزاء الوطن العربي
حتى كان انقلاب عام ١٩٠٨ في السلطنة التركية
فتمنست البلاد الصمداء ونشبت في هذا الدستور
الحرية . ومها كانت هذه الحرية مطعونة الجانب
قد رفعت الضيق عن الصحافة . وأخذت الصحافة
منذ ذلك الحين تظهر في الوطن العربي داعية الى
اتحاد كلة العرب بصراحة ووضوح لم يعهد لها العرب
قبل اعلان الدستور .

وقد انشأ بمدينة بيروت عبد الفتى العريسي
وفؤاد حنقن جريدة « لسان العرب » في ٢٣ ايلول
عام ١٩١٢ و« الفتى العربي » في ٢٨ ايلول عام ١٩١٣
وكان الهدف من هاتين الجريدتين السعى لتحرير
العرب وجمعهم في ظل دولة واحدة وظهرت « قيس »
بمدينة دمشق في ١٩ آذار عام ١٩١٢ للمرحوم شكري
العسلي الذي كان في عداد الشهداء الذين اشتغلوا في
القضية العربية واعدمهم الاتراك شقا اثناء الحرب
العظمى .

وازدادت الصحافة العربية توسعا خارج
الوطن العربي فاصدر نجيب يوسف غازوري في ١٥
تشرين الثاني عام ١٩١٣ جريدة « امنية العرب »
بمدينة سلطوا اورينتال في البرازيل .

هذه هي الرسالة التي احتها الصحافة العربية
الى الامة العربية عن القضية العربية وبهذا التقدر
من الهيجان الفكرى كانت النفوس العربية تلهب
يوم اطلق المرحوم الملك حسين برصاصته من قصر
الحجاز فلاقته هذه الرصاصة اذنا صاغية لدى جميع
العرب .

محمد شقير

الامير سعود المعظم

(تابع المنشور على الصحيفة الاولى)

هؤلاء الاشبال الذين أقامهم الله في أرض الحرمين وفي ثكنتها (نجدة) هم أمن ما أهداهم عبدالعزيز لأمتهم ودينهم وكل ما أهداهم عبدالعزيز لأمتهم ودينهم عزيز ثمين .

ان المهمة التي اخذها عبدالعزيز على عاتقه لم تنته بما رأيناه منه فيما مضى ، بل هي لا تزال في بدايتها ، وعبد العزيز من الرجال الذين لا يعملون على ايجاد الفرص بل من الذين يعملون على انتهازها اذا وجدت ، والامنية ، المستدفنة بجناح عبد العزيز وبنيه والتي نم عليها سلسلة أعماله وأعمالهم في ظله منذ كان فتى الى أن صار ملكا عظيما بملكته وبأشباهه ، يعرفها كل عربي الى حدود الترك في الشمال ، لان التاريخ العربي يمل على قلب العربي ما يجب أن تكون عليه القومية العربية بين القوميات ان لم يكن اليوم فقد ، وان لم يكن غداً فبعد غد

لذلك فان الامير سعود واخوته الذين ولدوا من قبل ، والذين سيولدون ومن يقدر الله أن يولد هؤلاء من بعد مناط آمال الجزيرة العربية ومعقد رجائها . وان مصر التي هي لسان العالم الاسلامي الناطق ، ودمغها المفكر تقدر هذه المواهب والمعاين ، وتريد للاسلام في ظل التعاون مع اقطاره وممالكه قوة تحيي أهله وتحيي بهم . وقد رأينا ذلك في مدها يد المحبة والاخوة والولاء الى اليد الممدودة لها بالحب والاخوة والولاء ، فكان ذلك من فوائده الخير واليمن والبركة في عهد ملك مصر العظيم المحبوب فاروق الاول وحكومته الموقفة الرشيدة الناهضة

ان المحبة بين ممالك الاسلام التي تجلت بأعظم مظاهرها في قصر الزعفران حيث نزل صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية وأخوه صاحب السمو الملكي الامير محمد ورجال حاشيته ماضيوفا على صاحب الجلالة الملك فاروق الاول وحكومته السنية هي من أعز أماني المسلمين عامة والناطقين بالعباد منهم خاصة زاد الله المسلمين تبادلا للمحبة والمودة والتعاون ليزدادوا بذلك قوة وتقدما واعتلاء .

ألم يأنه لهذه الخرافات ان تزول؟

غصت المنزهات يوم أول امس (الاربعاء) بالكثير من أبناء هذا البلد على حساب انه آخر ارباع شهر صفر وان من الضرورى تخلى الخضر في مثل هذا اليوم وهي عادة قديمة في هذا البلد ترجع الى عدة قرون وليس المهم وجود هذه العادة وانما المهم العقيدة الفاسدة التي فيها ، فان المتزهين يخرجون الى المنزهات لالشم النسيم ولالترويح النفس ، وانما لتخلي الخضر اعتقادا بأن هذا التخلي يبعد عنهم الشر ويجعل ستمهم خضراء مزهرة ، ويتبعج البعض من العامة الجهلاء فيقولون ان هذا العمل سنة ، وقد سري هذا الوهم في النفوس حتى اصبح عقيدة راسخة ، فاذا ما حاربه رميت بالهوس والتمرد ، ولا يريد مجادلوك اقتناعك بالحجة والبرهان ، ولا يستمعون الى حججك ولا الى براهينك ، بل مجرد مخالفتك لهم تجعلهم يضعون اصابعهم في اذانهم ويصرون على رأيهم ويستكبرون استكبارا

دعاني لهذا البحث الموقف الذي وقفته قبل كتابة هذا المقال بساعة ، وقد رأيت اثنين يجادلان على هذه العادة ، فاحدهما يقول انها من عمل الرسول والاخر يقول انها من عمل الصحابة ، واخيرا تقربا مني وسألاني عن اي الرأيين اصح ، فقلت لهما : «ليست من عمل الرسول ولا من عمل الصحابة ، ولا تنصل بالدين ابدال كل الاعتقادات التي تعتقدها العامة في هذا اليوم باعتقادات فاسدة» فظفرا الى بين ملوها الفضب وقال احدهما الآخر : «من الشيبية» و اراد الانصراف ، فاستوقفتها قائلا : «أقنعني أو اقنعك بالحجة» فقلت الاول : «من الشيبية» وقل الثاني : «يعني كل عدى الامة على ضلال ، وانه خالك على الهدى» وقل الاول : «أسأله ليش خرج» فقلت «ابا يومية اخرج الى هنا ولم اذكر هذه العادة الا حينما رأيت هذه الجوع المتشدة ثم لا اعتقد في هذا اليوم اي اعتقاد» فهدس الاول في اذن صاحبه بكلمات لم اسمع منها الا شوشرة الشين واطننا شين الشيبية ثم انصرفا ، وعشنا حاولت ايقافها .

وهكذا تقلل الاعتقادات الفاسدة في النفوس يحول دون مماع كلمة الحق ، وتترك هذه الاعتقادات تسري في ابنتنا لها اسوء الاثر في التسيطر على عقولهم . أفلم يأن لهذا الاعتقاد وامثاله ان يزول ؟ أفلم يأن لان نضع حدا لهذه الخرافات والخرافات ؟ أفلم يأن ان يحمل اعيادنا ونزهاتنا خالصة من الشوائب والضلالات ؟

ان لم فعل يا قوم فكيف قد جنينا على انفسنا وعلى ابنتنا وعلى الاجيال القادمة فهل انتم سامعون ؟

مكة : شاب

مصلحة ذبيحة جدة

تعلم بلدية جدة ان الرساء الاخيرة لمصلحة الذبيحة قدرسى بخمسين ألفا وثلاثمائة وخمسين غرشا سعودييا ، فعلى من له رغبة في الزيادة باعتبار خمسة في المئة فليراجع البلدية المذكورة لغاية غرة ربيع الاول و بعد انتهاء المدة ستجرى الاحالة القطعية .

اعلانات

الى عموم المرامدين

تعلم مطبعة أم القرى لعموم الحدادة انه يوجد لديها كمية كبيرة من الحديد فعلى من له رغبة في شرائه أو شراء قسم منه مراجعة الادارة المذكورة .

اعلانات

من امانة العاصمة

تعلم بلدية الطائف انها قد وضعت ميدان المناقصة العلنية التزام ائارة خمسة عشر اريك لوكس بداخل بلدة الطائف وحوالى ابوابها الثلاث ابتداء من شهر ربيع الاول ١٣٥٦ - فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الادارة للاطلاع على الشروط اللازمة في خلال اسبوعين من نشر الاعلان ومن أجله حرر .

- ٢ -

تعلم بلدية الطائف انها قد وضعت ميدان المناقصة العلنية التزام ائارة المصاييح العادية لكامل عام ٣٥٦ فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الادارة للاطلاع على الشروط اللازمة ومن أجله حرر

اعلان

ان عبد الله بن ابراهيم كشميري انعي الى محكمة الطائف الشرعية ان من الجاري في ملك والده ابراهيم كشميري وعه احمد كشميري مناصفة بينهما كامل انقراض الدار المشتملة على مساكن سفلية ديوان بشمسة سماوية ومقعد وخزانة وحمالكائنة بمحلة فوق بركة نزيل المحدودة شرقا بالبرجة الواسعة وغربا بالدار الشيرة بوقف حسن صيرفي وشامما بالسبل السالك وبه الباب وينما بالدار ملك وردة ميرزا حمدان ابن احمد ميرغني البخاري القائمة هذه الانقراض على ارض وقف حسن صيرفي بطريق الاستحكار وان والده ابراهيم اشترى حصص احمد المذكور وهي النصف من المحدود بموجب اعلان صدر من محكمة الطائف عام ١٣٣٣ ثم ان والده انشأ على الطلقة السفلى طبقة علوية تحتوي على مجلس وصفة وخزانة ولوغاني ومجلس آخر ومبيت وانه مازال واضعا يديه على كل ما ذكر الى ان توفي وتركه ارثا لورثته الشرعيين اولاده (صلبه المنهي عبد الله ومحمد سعيد واسماء وزينب وزوجه خديجة بنت علي افندي ثم توفي محمد سعيد المذكور عن امه خديجة المذكورة واخوته الاشقاء المذكورين ثم توفيت اسماء عن زوجها عمر كشميري وأمتها خديجة المذكورة وشقيقها عبد الله المنهي وشقيقها زينب ثم توفيت خديجة المذكورة عن ولديها عبد الله وزينب المذكورين وطلب الحجة اللازمة الناطقة بملكية الورثة المذكورين لما ذكر على قدر حصصهم الارثية وحيث تمت الاجراءات القانونية نحو هذا الطلب صار نشر هذا الاعلان للعموم فكل من له معارضة فيها ذكر فليراجع المحكمة المشار اليه في ظرف شهر من تاريخ نشره و بعد سيمجرى اللازم بدون التنازل الى احد

اعلان

حبا في نشر الرياضة البدنية وتشجيع الشبيبة الحجازية .

اتشرف باحاطة جميع المحبين لهذا الفن ان تطوعت بالقاء ثلاثة دروس في الاسبوع بالمدرسة الرحمانية الاميرية بالمسعى .

فعلى من يرغب الانضمام فليشرف المدرس المذكورة بعد صلاة المغرب لقيد اسمه مع د الاشتراك الشهري ريالان عربيان .

وسنعلن عن المواعيد فيما بعد .

السيد عبد القوى الحسيني

استاذ الرياضة البدنية بالمدارس الاميرية

نداء

الى هواة طوابع البريد

اني مستعد لتبديل وبيع وشراء وتوريد طوابع البريد باسمار موقعة .

الكتلوجات

١ كتلوج اغرت الفرنسي لعام ١٩٣٧

٢ » قبونس الانكليزي لعام ١٩٣٧

٣ » سكوت الاميريكي لعام ١٩٣٦

المراسلات - باللغة العربية ، الفرنسية ، الانكليز

العنوان - م . ي . ر .

مكة المكرمة

اعلان

- ١ -

المعرض للبيع كامل الدار الكبيرة الشم ملك وردة المرحوم حسن خان افندي الكائنة بئر بلدية بحارة جيبا المملومة حدودها الاربعة بالم الشرعية فعلى من يرغب الشراء فليراجع امين افندي الساكن بالدار المذكورة او الدلال الشه سيد عوضين وللبيان تحرر .

- ٢ -

تعلم للعموم ان الاملاك المائدة لورثة ابرا عزيز الكائنة بشعب عاص قد انتهت المزاينة الراغبين بموجب ما هو مبين بادناه :

جنبة انكليزي

٣٥ كامل الدار الكبيرة الشهيرة بسكنها

٣٥ » الصغيرة المتصلة بالدار الك

٣٥ » التي في ظهر الدار الكبير

٣٥ » الصغيرة الشهيرة بسكنها العام

١٦ » القطعة الارض الكبيرة المتصلة

سكني العامودي

٩ القطعة الارض الصغيرة المتصلة

سكني الرشيدى

فكل من له رغبة بالمزاينة عن هذه الاسعار فلي

الوكيل محمد طاهر طر يزوني او الدلال سعيد ع

لمدة واحد واربعين يوما من تاريخ نشر هذا الا

وعند انقضاء المدة المذكورة يجري معاملة

والعمومية تحرر .